

وولت انا كما كتبت به لبعض اصحاب
 كتبت اليكم والسطور حرو فيها ، بما عين ترون اليكم وتروني ،
 ولي قل اسبي لوطب سلام ، سلام مشوق قد يراه الشوق **بعض**
بالعاشق في ذكر الاحتمال على طين ليلنا وعبر ذكره في هذا الاحتمال
 اقول ههنا باب عقداؤه لذكر طين ليلنا الزاير ، وما قيل في سيره
 من المثل البار ، اذ للشعرا في اقتناصه تخيل ، وحسن تخيل ،
 طال ما كثر وامن ذكره ، واستخرجوه من وكرم ، ففروا عليه فود
 المساق ، ولم يداخوا الحاق نجره بالعياض ، ومن المشهورين فيه
 بالاجاز ، ابو عباد ، وغيره كابن النقيب ، المتخيل على اقطياد
 خيال الجيب **حيث قال**
 نصبت جفوني للحيا اجبالا ، لعل خيال الكري مني يسبح ،
 وكيف اذا غمضتني اصيبد ، ومن عارة الاشراك الصبيح ،
وما احسن تصرف ابن نباتة في هذا المعنى حيث قال
 واقسم لوجا لخيال بزورق ، لصادق باب الجفن بالفتح مقفلا ،
وما اطفق قوله ايضا وفيه تورية
 ومولع نخا خ ، يدها وشبال ،
 قالت بل العبر ما ذا ، يصيد قلتي الي ،
وقال ابو عبد الرحمن السروي واحسن ما ساء
 انعم بوصولي فهذا وقت ، يلقي من العيران ما قد وقت ،
 انفق عمرتي في هواك ليتني ، اعطى وصولا بالدهى انقته ،
 باين شغلت جبر عن غيره ، وسلون كل الناس حين عشقته ،

ان

انت الذي جمع الحسن وجهه ، لكن عليه نصيري فرقة ،
 قال العذول قد ادعي بل نسمة ، فسررت لما قلت قد صدقت ،
 بالله ان سالوك عنى قل لهم ، عدي وعدي يدى وما اعتقت ،
 او قل مشتاقا اليك قل لهم ، ادري يذلا وانا الذي شوقته ،
 يا حسن طين من خيال كثر لي ، من فرحتي بلقاه ما حقت ،
 فمضي وفي قلبي عليه حسرة ، لو كان ليكني الرقاد لحقت ،
وقال ابو تمام
 زار الخيال لهاللا بل ازله ، فكلا اذا نام فكلم الناس لمن ينم ،
 ظني قد نصت له ما نصبت له ، في حدى من الليل اشراكا لليل ،
ولما فيها بالهالقة تترهت ال ارواح فيها سوس من الاجسام ،
 مجلس لي لى لنا في عيت ، غير اناني دعوى الاحلام ،
وقال البصري وهو المكثر في وصف الخيال المجيد بينه وبينه
 ولوعه واشتهاره به ضرب به المثل فليل خيال البصري **ومن ذلك**
 اذا ما الكري اهدل الخيالها ، سني قوله التبرج او وقع العدل ،
 اذا انزعته زيري انتباهة ، ظننت جيبا راج منى او غلا ،
 فلي يرمئنا ولم يرمنا نسا ، نغزب انقاصا وننعم هجلا ،
وقوله ايضا
 ولم انس اسعاف الكري يدوها فزور بها بعد الهدوم انذري ،
 اذا الليل اعطانا ذ الوصل بلقته ، نغيبا تبا سحر الصباح الخي ،
وقال ايضا بعث طينها الي وردوني ، سبوي شهرين للههار العناق ،
 نزار وهنار التام وحيا ، مستها ما صبا يارض الواق ،